mroftalp htehaB ni knil muideM

المحاضرة 21 - التفسير - الدورة)2(المستوى)4(- د. قشمير محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد تحية للعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:53

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه الى يوم الدين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:12

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:34

ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام حياكم الله في هذا اللقاء المبارك المتجدد معكم ونحن نعيش واياكم على مائدة القرآن الكريم نتفيأ ظلال هذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:02:01

ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد نغترف من معينه نعيش في ظلاله سائلين الله باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يرزقنا واياكم الاخلاص التوفيق والقبول والعون وان يمدنا واياكم بعون من عنده انه على ذلك قدير - 00:02:20

ايها الكرام حديثنا في هذه الحلقة عن سورة من قصار مفصل هي مع قلة عدد اياتها اذ هي اقل سورة في كتاب الله عددا الا انها حوت الا انها حوت - 00:02:45

من العلم والخير والفضل وجماع الامر ما جعل امام كالامام الشافعي محمد بن ادريس الشافعي عليه رحمة الله يقول لو لم ينزل الله عز وجل على خلقه. تأمل يا رعاك الله - 00:03:10

لو لم ينزل الله عز وجل على خلقه الا هذه السورة وهذا الكلام ايها المباركون كلام من كلام امام من الائمة الاربعة عالم من علماء المسلمين يقول لم لو لم ينزل الله عز وجل على هذه الامة - 00:03:33

من القرآن الكريم الا هذه السورة لكانت كافية وذاك لما تحويه من الخير العظيم فقد جمعت تقريبا كل ما في القرآن الكريم في باب الاعتقاد وفي باب الاحكام وفي باب كذلك التاريخ او القصص او ما شابه ذلك - 00:03:54

فقد حوت كل ما في كتاب الله تبارك وتعالى ولهذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يفارق احدهم الاخر اذا تقابلا لا يفارق احدهم الاخر حتى يقرأ الواحد منهم على الاخر - 00:04:17

سورة العصر يقرأ عليه هذه السورة المباركة ثم ينصرف عنه بعد ذلك وصل الامر في روعة بلاغة هذه السورة المباركة ان عمرو بن العاص لما ارسله لما عفوا ذهب الى الى مسيلمة الكذاب في ارض اليمامة - 00:04:37

وكان مسيلمة الكذاب انذاك قد ادعى النبوة فزاره عمرو بن العاص قبل اسلامه فسأله مسيلمة الكذاب هل انزل على محمد صلى الله عليه وسلم شيئا من القرآن؟ قال نعم قال فما انزل علي - 00:05:03

فقال انزل عليه سورة في صغر اياتها بليغة في معناها ثلاث ايات فقط هي ولكن انظر الى عظيم البلاغة والروعة وما حوت وجمعت

من العلوم فقرأ عليه هذه السورة المباركة سورة العصر والعصر - 00:05:25
ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فاراد عدو الله عز وجل ان يحاكي هذا النظم القرآني فقال ولقد قلت كقوله انا قلت مثل هذا القول - 00:05:47
بزعمه الباطل عياذا بالله فماذا قلت يا عدو الله؟ قال يا وبر يا وبر اسمع الى هذه البداية الركيكة الهزيلة المضحكة. يقول قلت يا وبر يا وبر انما انت اذنان وصدر - 00:06:08
وسائرك حفر ونقر فضحك من هذه الكلمات الهزيلة الركيكة عمرو بن العاص العربي الفصيح قال والله انك لتعلم اني اعلم انك كاذب والله انك لتعلم اني اعلم انك لكاذب. فما الذي ياتي - 00:06:34
بمثل هذه الكلمات الهزيلة الركيكة بجوار هذه المعاني العظيمة والكلمات الرائعة التي انزلها الله تبارك وتعالى على نبيه كيف لا وهي كلام رب البرية تبارك وعز وجل هذه الصورة ايها المباركون من السور المكية - 00:06:58
وعدد اياتها كما قلنا ثلاث ايات عدد اياتها ثلاث ايات واما كلماتها فاربعة اربع عشرة كلمة واما حروفها فثمان وستون حرفا امان وستون حرفا ابتدأها الحق تبارك وتعالى بالقسم ابتدأ الله تبارك وتعالى هذه السورة - 00:07:19
بالقسم فقال عز وجل والعصر والعصر ولله تبارك وتعالى كما ذكرنا ونؤكد عليه ان يقسم بما شاء تبارك وتعالى من مخلوقاته فهو الذي يحكم ولا يحكم هذا الذي اقسم بالعصر - 00:07:49
واقسم بالفجر واقسم بالظحى هو الذي جاء اوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم بعدم جواز ان يقسم العبد بغيره تبارك وعز وجل فقال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله - 00:08:12
فقد كفر او اشرك من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت هذا شرع الله تبارك عز وجل اذا الحق تبارك وتعالى هنا يقسم يقسم بماذا يقسم بالعصر ما المراد بالعصر - 00:08:30
قالت طائفة من اهل التفسير المراد بالعصر هنا الدهر المراد بالعصر الدهر سائر الدهر الذي خلقه الله تبارك وتعالى واوجده بما فيه من ليل ونهار وتقلبات موجودة فيه فكل هذا الدهر يسمى بالعصر - 00:08:50
فاقسم الله تبارك وتعالى به في العصر هذا الليل هذا النهار هذه الايام التي خلقها الله تبارك وعز وجل منذ ان خلق الله الخليقة الى الى الى قيام الساعة فيها - 00:09:14
اقسم الله تبارك وتعالى بها وللحديث البقية ان شاء الله بعد الفاصل من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة - 00:09:28
والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - 00:10:07
لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - 00:10:27
الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه فيه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - 00:10:57
دون الموت. ثم قرأ مرحبا بكم ايها الكرام. نحمد الله اليكم. عدنا اليكم بعد الفاصل والذي كنا قبله قد شرعنا في الحديث عن تفسير الاية الاولى من سورة العصر التي قال الله تبارك وتعالى فيها والعصر - 00:11:17
قلنا ان القول الاول عند طائفة من اهل التفسير ان المراد بالعصر هنا الدهر وما خلقه الله عز وجل في هذا الدهر من ايام وليالي ليل ونهار تتقلب ويتقلب فيها العباد الى قيام الساعة - 00:12:00
وذكرنا ونذكر ان الله تبارك وتعالى اذا اقسم بامر فهو يقسم به تبارك وعز وجل للفت نظر القارئ لفت نظر السامع الى عظم هذا الامر المقسم به الذي هو اية من ايات الله - 00:12:20

وخلق من خلقه تبارك وعز وجل وقالت طائفة اخرى من اهل التفسير ان المراد بالعصر اي هذه الصلاة التي شرعها الله تبارك وتعالى صلاة العصر صلاة العصر التي هي الصلاة الوسطى - 00:12:38

التي قال الله تبارك عز وجل حاثا عليها دون غيرها حافظوا على الصلوات ثم خصها بالذكر فقال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى والصلاة الوسطى. وبين عليه الصلاة والسلام ان المراد بها صلاة العصر - 00:13:00

وانها الصلاة التي قال فيها عليه الصلاة والسلام من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله كانما عياذا بالله فقد اهله وفقد ما له؟ اذا هي من بين سائر هذه الصلوات الخمس قالوا صلاة ذات اهمية قصوى لهذا - 00:13:20

الله عز وجل عليها بذكرها دون الفروض الخمسة في كتابه نبه على ذلك رسول الله ثم هنا اقسم بها الحق تبارك وعز وجل ولاحظ لاحظ كلا القولين تحتمله هذه الاية - 00:13:46

القولين تحتمله هذه الاية وهذا يا احبة يا كرام هذا والله من روعة القرآن الكريم ان القرآن كما قال علي الله عنه وارضاه حمال اوجه القرآن الكريم حمال اوجه ليس فقط في هذه الاية بل في كثير من كتاب الله تبارك وتعالى يترك الحق تبارك عز وجل - 00:14:06

باب الاجتهاد مفتوحا ليبقى نظر العلماء يعني زيادة اقوال ربما على ما سبق به قبل الان فهو حمال اوجه. وكم ترك كم ترك الاول للاخر كم ترك الاول للاخر. فكم من اية او سورة قال فيها العلماء قولا قديما. ثم بعد مرور مئات - 00:14:29

ظهر للعلماء وجها اخر غير ذاك الوجه القديم واستبان واتضح. فقال العلماء به في القول الثاني الشاهد ان كلا القولين لهما وجه وربما يرجح قول الطائفة الاولى هذه القرينة في الاية الثانية التي ذكرها الله عز وجل اذ بعد - 00:14:59

قسم بالعصر قال تعالى ان الانسان لفي خسر ان الانسان ها لفي خسر ان الانسان قالوا قال الله تعالى هنا ان الانسان لفي خسر اي هذا الانسان الذي يعيش في هذا الدهر وفي هذه الايام وفي هذه الليالي - 00:15:24

التي خلقها الله تبارك وتعالى انه لفي خسر. ما المراد بالانسان قالوا ان الانسان الالف واللام في الانسان لجنس الانسان لجنسه سواء اكان مؤمنا او كان كافرا وقال بعض اهل العلم ان الانسان اي الكافر - 00:15:48

في خسر والاية يظهر منها ان العموم فيها اولى. يعني ان المراد به جنس الانسان ان الانسان كائنا من كان اكافر كان او مؤمن لفي خسر ولاحظ لم يقل الحق تبارك وتعالى ان الانسان مثلا خاسر - 00:16:08

او خسران او ما شابه ذلك. بل قال في خسر فجاء بفئة التي تفيد الظرفية. وكأن الانسان في المنتصف في المنتصف والخسارة تحيط به من كل مكان عياذا بالله قد يقول قائل كيف تقول ان الانسان هنا المراد به جنس الانسان - 00:16:32

مؤمن وكافر والمؤمن هو صاحب خير وهو ممن فاز ونجا وسعد في الدنيا والاخرة. نقول هذه الخسارة تتفاوت هذه الخسارة خسارة متفاوتة فلا شك ان الكافر في خسر وخسره عظيم في دنياه وفي اخراه - 00:16:54

الكافر الكافر خسارته عظيمة جدا وهي اكبر من خسارة غيره ولا تعدلها خسارة فقد خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين اما المؤمنون فتتفاوت خسارتهم ما بين مكثر من معصية الله وما بين مقل من هذه المعصية. لا شك ان فئة من اهل الايمان ممن كتب الله لهم - 00:17:16

تبارك وتعالى الخير فعملوا بما سنذكره بعد قليل من الصفات الطيبة المباركة قد ربحوا ونجوا لكن اولئك الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا لا شك انهم متفاوتون في خساراتهم ما بين مستقل كما قلنا ومستكثر منها - 00:17:47

اذا والعصر يقسم الله عز وجل وتبارك وتقدس بالعصر ان جنس الانسان لا في خسر في خسر فيه هنا للظرفية كما قلنا اي في خسارة في الدنيا او في الاخرة نقول يشمل الامرين - 00:18:10

فبقدر ما يبتعد الانسان عن ربه وعن سيده ومولاه يخسر والله في دنياه وفي اخراه ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له وهذا الخاسر كفره وفجوره وكثرة معاصيه ممن كتب الله عز وجل له في الدنيا - 00:18:29

المعيشة الضنك عياذا بالله واما في الاخرة فحدث ولا حرج فيما جعله الله تبارك وتعالى له من العذاب الاليم في نار تلظها والعصر ان الانسان لفي خسر ثم استثنى الله تبارك عز وجل من هذه الخسارة - 00:18:57

من الناس وجدت فيها اربع صفات من تحققت فيه هذه الصفات الاربع فاز ونجا من تلك الخسارة ونال المكسب والمربح الكبير فقال عز وجل ان الانسان لفي خسر ان الذين امنوا - 00:19:21

وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر نعم ايها الكرام اربعة صفات متى ما تحلى بها المرء خرج من ذلك الخسران ومن تلك الخسارة بل وبقدر اخذه بهذه الاربع يفقد بل يزول عنه شيء من تلك - 00:19:52

الخسارة وبقدر اخذه او تركه من هذه الاربع يكون قربا او بعدا في تلك الخسارة. ما هي هذه الاربع هي ما ذكرناها قبل قليل وهي الاربع التي جعلت العلماء يؤكدون عليها - 00:20:21

ويحثون على الاخذ بها حتى جعلها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه الاصول الثلاثة والقواعد الاربع من اول ما لفت نظر القارئ والسامع لتلك الرسالة الرائعة اليه - 00:20:40

فقال اعلم رحمك الله انه يجب على المسلم تعلم اربع مسائل والعمل بهن الاولى العلم والثانية العمل والثالثة الثالثة الدعوة اليه والرابعة التواصي على الصبر في الدعوة اليه هذه الاربع ذكرها في كتابه النير بناء واستنباطا من هذه السورة المباركة وللحديث بقية ان شاء الله بعد - 00:20:59

من نعم الله تعالى على عباده نعمة انزال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بانه انه ماء طهور فقال كما وصفه بانه ماء مبارك في قوله تعالى وقد كان لرسول - 00:21:35

الله صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر سنن قولية وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله عليه الصلاة والسلام سلام اللهم صيبا نافعا. وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو الانسان بما شاء. قال صلى الله - 00:22:29

عليه وسلم ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء اي الاذان وتحت المطر. وكان عليه الصلاة والسلام اذا خشي ضرر المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا. ومن سننه الفعلية انه عليه الصلاة والسلام - 00:22:49

كان يكشف بعض بدنه ليصيبه المطر. ويقول لانه حديث عهد بربه الحمد لله رب العالمين مرحبا بكم ايها الكرام. عدنا اليكم بعد هذا الفاصل والذي كنا نتحدث قبله عن تلك الصفات الاربع - 00:23:09

التي ذكرها الله تبارك وتعالى في هذه السورة المباركة. والتي نبه عليها شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب في رسالته القيمة النيرة الاصول الثلاثة والقواعد الاربع وذكر ان هذه القواعد الاربع هي اولا العلم. وثانيا - 00:23:46

العمل وثالثا الدعوة اليه والرابعة الصبر عليه كيف استنبط هذه الاربع من هذه السورة؟ تأمل يقول الله تبارك وتعالى الا الذين امنوا ان الذين امنوا والايمان ايها المباركون الايمان ايها المباركون ايها المباركون لا يكون - 00:24:06

لا يكون الا عن طريق العلم اذا العلم الا الذين امنوا. قال وعملوا الصالحات العمل وتواصوا بالحق. هذه الدعوة اليه الرابعة وتواصوا بالصبر عليه ونستعين الله نبدأ في الحديث عن هذه الاربع المهمة - 00:24:35

التي لا ينبغي للمؤمن ولا للمؤمنة الجهل بها بل الواجب هو تعلمها والحرص عليها وان تكون نصب عين الانسان فظلا ان يكون طالب علم اول هذه الامور التي تخرجك يا عبد الله من الخسارة - 00:25:01

هو العلم العلم اي علم انه العلم الذي يبين لك ما اوجب الله تبارك وتعالى عليك وما شرع لك وما حده لك وما حرمه عليك علم الشريعة هذا العلم المبارك - 00:25:26

الموجود في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذي اساسه علم العقيدة علم التوحيد علم توحيد الله تبارك وتعالى الذي هو اساس العلوم واولها ورأسها - 00:25:45

من اخذ به من عمل به فاز ونجا باذن الله تبارك وتعالى. العلم ولهذا ان الامام البخاري رحمه الله بوب في صحيحه فقال باب العلم قبل القول والعمل العلم العلم - 00:26:05

قبل القول والعمل العلم يا عباد الله الذي يجعل الانسان يعبد الله تبارك وتعالى على بصيرة لا يمكن عبد الله ان تعبد الله على بصيرة وانت على جهل فلا يمكن ان تعبد الله على بصيرة الا اذا كنت من المتعلمين. وكلما ازددت علما - 00:26:27

قربا من الله تبارك عز وجل. بل وازددت خشية انما يخشى الله من عباده العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء العلم يا عباد الله المسألة الثانية قال وعملوا الصالحات - 00:26:54

اذا جانب العمل انت لماذا تتعلم هل تتعلم فقط من اجل ان تكسب علما لتماري به السفهاء وتجادل به العلماء لا انما تتعلم من اجل ان تعمل ولهذا ماذا كان يقول عبد الله بن عمر؟ يقول كنا لا نتعدى عشر ايات - 00:27:17

من كتاب الله حتى نحفظها ونعرف معناها ونعمل بما فيها ونعمل بما فيها ولما كان طالب العلم يحفظ حديثا او حديثين ثم يأتي ليستزيد من شيخه الذي حدثه كان يسأله عما حفظ اعمالت به - 00:27:39

عملت بما علمت واذا قال لا قال له ارجع اعمل به ثم ازدد وخذ غيره اذا انما يكون العلم من اجل العمل فهو بوابته بوابته اي عمل انه العمل الصالح - 00:28:00

انه العمل الصالح. وهل كل عمل يعمله العبد يريد به القربى الى الله عز وجل هو عمل صالح؟ الجواب كلا لا يكون لاحظ لا يكون العمل الذي يراد به التقرب الى الله عز وجل - 00:28:20

عملا صالحا الا اذا توفر فيه شرطان الشرط الاول شرط الاخلاص شرط الاخلاص وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين يقول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولهذا القاعدة الاولى الكبرى من القواعد الفقهية الامور بمقاصدها. فلا عمل الا بنية - 00:28:41

اخلاص العمل لله ان يكون مقصدك من صلاتك من صومك وقبل ذلك من توحيدك وجه الله تبارك وعز وجل ان تريد بعملك الله والدار الاخرة اخلاص العمل لله الثانية المتابعة - 00:29:17

ما المراد بالمتابعة؟ اي ان يكون العمل على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيفية الزمان المكان في العدد في كل شيء ان يكون عملك كعمل رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من عمل عملا - 00:29:38

ليس عليه امرنا فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ولهذا المطلوب من المؤمن والمؤمنة. المطلوب ان يعمل ولا يبتدع وان يكون متبعا غير مبتدع ان يكون متبعا - 00:30:05

غير مبتدع فتحاول جاهدا ان تتقصى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا تراه عليه الصلاة والسلام اذا صلى. يقول صلوا كما رأيتم اصلي ويتعمد ان يصعد عليه الصلاة والسلام على المنبر فيصلي امام اصحابه الكرام ليقتدوا به يحجوا عليه الصلاة والسلام - 00:30:28

فيقول لاصحابه الكرام خذوا عني مناسككم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا اذا هذا المطلوب من عبد الله المؤمن قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه - 00:30:52

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. هذا المطلوب ان يكون عملك عملا صالحا على سنة رسول الله والا تشرك ان يكون مخلصا موحدا قاصدا بعملك الله عز وجل - 00:31:14

لا غيره تبارك وتعالى. بهذا يكون عملك من العمل الصالح الذي يقبله الله. ولهذا انا اقول لكل من يسمعني الان اذا جاءك زيد او عمرو كائنا من كان فقال لك اعمل هذه العبادة - 00:31:30

افعل هذه العبادة فقل له ما دليلك؟ كائنا من كان. قل ما الدليل من كتاب الله او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان جاء بالدليل على العين والرأس - 00:31:48

حي هلل مرحبا يبادر الانسان بالعمل ويسارع اليه واما ان لم يأتي بالدليل كرامة يرد ويضرب به عرض الحائط بيننا وبينكم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اذا امنوا وعملوا الصالحات. الثالثة - 00:32:04

قال الله تبارك وعز وجل وتواصوا بالحق عملية تواصي ان يوصي بعضنا بعضا ولكن بالحق لا بالباطل فهناك من قد يتواصى بالباطل. الله عز وجل يقول يجب ان يوصي بعضنا بعضا ولكن بالحق - 00:32:26

ما هو الحق انه الحق الذي شرعه الحق تبارك وتعالى. كل ما جاء في كتاب الله وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو

والله من الحق البين الواضح المستقيم - 00:32:51
الذي هو اول ما يتواصى به. يوصي بعظنا بعظا به اذا هذا ما جعل الامام رحمه الله يقول الدعوة اليه. فان تكون داعية بلغوا عني. بلغوا عني ولو اية. بلغوا - 00:33:05
لاحظ فيها تكليف وفيها تشريف بلغوا هذا تكليف عني هذا تشريف عن رسول الله ان تبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اية هذا تخفيف هذا تخفيف لكن لابد ان تكون مبلغا ولو بالشيء القليل. الامر الثالث - 00:33:22
الصبر قال تعالى وتواصوا بالصبر. مستحيل تسير في باب الدعوة الى الله عز وجل وتحث على على الحق وتدعو الناس اليه الا وتجد من الاذى. ما الله عز وجل قد جعله سنة - 00:33:40
في هذا الملكوت وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا. هذه سنة الانبياء من قبلك. لابد ان تجد شيء من الاذى شيء من العنت شيء من التعب. فهنا يأتي دور التواصي بالصبر. ان يصبر بعضنا بعضا على طريق الدعوة الى - 00:33:56
والله تبارك وعز وجل. اسأل الله ان يجعلنا من الدعاة اليه وان يجعلنا ممن استخدموا في الدعوة الى الى الى هذا الحق وان يختم لنا ولكم ونحن في هذه الدعوة المباركة انه على ذلك قدير. وبالاجابة جدير. وصل اللهم على سيدنا محمد - 00:34:16
وعلى اله اجمعين. والحمد لله رب العالمين. يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم تقنياته ومجالاته. ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي اكاديمية زاد هذا كتاب الله روح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن - 00:34:38
- 00:35:18